

إرشادات العناية بالطفل بعد التعرّض للدغة الثعبان

ستزوّدك هذه النشرة بمعلومات حول أعراض لدغة الثعبان وإرشادات طبية مهمة للعناية بالطفل بعد التعرّض لها.



ما هي لدغة الثعبان؟

- تحدث لدغة الثعبان عندما يغرز الثعبان أنيابه في الجلد دفاعًا عن نفسه عند الشعور بالخطر، قد يحدث ذلك إذا داس عليه أحد دون قصد أو حاول الإمساك به أو إيذائه.
- قد تغرس بعض الثعابين أنيابها وتحقن سمّها أثناء اللدغ، لكن ليست كل الثعابين سامّة، وحتى السامّة منها قد تلدغ أحيانًا دون إفراز السمّ.
- قد تحدث لدغات الثعابين في قطر في أي وقت من العام، لكنها تزداد خلال موسم التخيم الشتوي في الصحراء. وعلى الرغم من خطورة بعض الثعابين، فإن معظم اللدغات السامة في البلاد لا تشكّل تهديدًا كبيرًا ونادرًا ما تتسبب في مضاعفات مهدّدة للحياة.
- في العادة يكون من الصعب تحديد نوع الثعبان الذي تسبب في اللدغة.

ما هي أعراض لدغة الثعبان السامة؟

- قد تستغرق أعراض لدغة الثعبان السامة بعض الوقت قبل أن تبدأ بالظهور.
- تعتمد الأعراض على نوع الثعبان وكمية السمّ التي تم حقنها.
- قد تشمل الأعراض ما يلي:

الأعراض الموضعية (في منطقة اللدغة) – خفيفة إلى متوسطة:

- ألم موضعي في منطقة اللدغة
- تورم
- ظهور فقاعات على الجلد
- تلف محتمل في الأنسجة

الأعراض العامة (في الجسم كامل) – شديدة:

- الغثيان و/أو القيء
- ألم المعدة
- عدم وضوح الرؤية
- الصداع
- ضعف العضلات أو الشلل
- التلعثم في الكلام
- الدوخة
- صعوبة التنفس و/أو البلع
- الإغماء
- تسارع أو خفقان القلب
- ارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه
- النزيف، إما من منطقة اللدغة أو من مكان آخر
- بول داكن أو أحمر اللون

ماذا يجب أن أفعل إذا تعرض طفلي لللدغة ثعبان؟

افعل بما يلي:

- خذ طفلك إلى قسم الطوارئ على الفور، أو اتصل على الرقم 999 لطلب الإسعاف.
- حافظ على هدوئك واتصل بمركز قطر للسموم على الرقم 40031111 على الفور. يمكنهم في المركز تقديم المشورة لك حول كيفية مساعدة طفلك بشكل أفضل حسب الموقف.
- قم بإزالة الملابس الضيقة أو المجوهرات أو الأحذية من الطرف المصاب أو منطقة اللدغة.
- سجّل وقت حدوث اللدغة.
- التقط صورة للثعبان من مسافة آمنة؛ فقد يساعد هذا الأطباء في اختيار العلاج المناسب إذا لزم الأمر.
- أبقِ الطرف المعضوض أو جزء الجسم المصاب ثابتًا وعلى مستوى القلب أو أقل منه قليلًا.
- اغسل منطقة اللدغة بالماء والصابون.
- يمكنك إعطاء طفلك مسكنات للألم (مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين).

لا تفعل ما يلي:

- لا تربط عاصبة (رباطًا ضاغطًا) أو تلف قطعة قماش بإحكام حول منطقة اللدغة.
- لا تحاول الإمساك بالثعبان أو قتله، فإنه حتى الثعابين الميتة يمكن أن تلدغ كردّة فعل انعكاسيّة.
- لا تحاول مصّ السم أو شقّ الجلد حول المنطقة المحيطة باللدغة.
- لا تستخدم الحرارة أو الكهرباء أو الثلج أو أي مواد أخرى على منطقة اللدغة.
- لا تعطِ طفلك أي أدوية أخرى غير مسكنات الألم قبل التأكد من الجرعة الصحيحة لطفلك مع مركز قطر للسموم.

كيف تُعالج لدغة الثعبان؟

- سيتولى الطبيب في قسم الطوارئ تقييم شدة اللدغة بعناية، حيث سيراقب الأعراض التي تظهر على طفلك، ويفحص علاماته الحيوية، ويُجري فحوصات الدم عند الحاجة، لضمان تلقيه الرعاية الفورية واللازمة.
- يعتمد العلاج على شدة الأعراض:
 - بالنسبة للأعراض الخفيفة:
 - مسكنات الألم لتخفيف الألم (مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين)
 - مضادات الهيستامين لتقليل تفاعلات الجلد
 - أدوية مضادة للغثيان لوقف الغثيان والقيء
 - بالنسبة للأعراض الشديدة:
 - قد يكون من الضروري استخدام مضاد للسم والدخول إلى المستشفى في بعض الحالات الشديدة. ومع ذلك، يمكن أن يتسبب مضاد السم في ردود فعل تحسسية شديدة، لذا يجب أن يُعطى في المستشفى فقط. هذه الحالات الشديدة نادرة في قطر.

متى يجب عليّ طلب العناية الطبية العاجلة؟

- توجه إلى أقرب قسم طوارئ، أو اتصل بالرقم 999 لطلب الإسعاف إذا كان طفلك:
- تعرض لللدغة ثعبان.
- ظهر عليه أي من الأعراض التالية بعد الخروج من المستشفى:
 - تفاقم اللدغة
 - ألم شديد لا يخف
 - ارتفاع في درجة الحرارة (أعلى من 38.0 درجة مئوية)

سدرة للطب يهتم بصحتكم. لا ينبغي استخدام المعلومات الواردة في هذه النشرة كبديل عن الرعاية الطبية ونصيحة الطبيب. إذا كانت لديك استفسارات حول هذه المعلومات يمكنك مناقشتها مع مقدم الرعاية الصحي—الخاص بك. يمكنكم زيارتنا على الموقع الإلكتروني WWW.SIDRA.ORG